بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ

سياسية .. اجتماعية .. اقتصادية

٢٨ صفحة

ريالان

الخميس □ السنة التاسعة والثلاثون ـ العدد ١١٢٩٩ الخميس ٢٠ ربيع الاول ١٤١٨هـ الموافق ٢٤ يوليو ١٩٩٧م □ [٥٥]

في اتصال هاتفي امس:

المليك يهنىء مبارك باليوم الوطني لمصر

[واس ـ جدة]

□ اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اتصالا هاتفيا امس مع اخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية هنأ فيه المليك المفدى فخامة الرئيس مبارك بذكرى الثالث والعشرين من يوليو متمنيا لفخامته ولشعب مصر الشقيق كل تقدم وازدهار.

مسؤول بحريني يشيد بدعم المليك للقضايا الاسلامية

[واس ـ القاهرة]

□ الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة ـ وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاسلامية في البحرين ـ اشاد بجهود خادم الحرمين الشريفين في خدمة قضايا الاسلام والمسلمين ودعمها ومناصرتها. ونوه بمجهودات المملكة في خدمة المسلمين ابتداء من خدمة الحرمين الشريفين وتوسعتهما الى دعم نشاطات الدعوة الاسلامية كافة.. وقال: ان العبارات لا تستطيع ان تترجم ما يلمسه الواقع من مجهودات جبارة للمملكة. واضاف بان جهود خادم الحرمين الشريفين يلمسها الجميع.

(تفاصيل ص٣)

سموه استقبل «الحسيني» وتلقى رسالة من مانديلا

سمو ولي العهد يضع حجر اساس مركز الملك عبدالعزيز للاورام

[محمد داود، واس ـ جدة]

□ صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ـ ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ـ يقوم مساء الثلاثاء القادم بوضع حجر الاساس لمركز الملك عبدالعزيز للاورام بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة.

المركز ـ حسبما اوضح الدكتور فهد العبدالجبار ـ المدير التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني ـ يسع ١٠٠ سرير ويضم عيادات خارجية واجهزة تشخيصية متقدمة واجهزة اشعة عميقة لعلاج الاورام.

وكان سمو ولي العهد قد استقبل بمكتب سموه في الديوان الملكي بقصر السلام امس فيصل الحسيني ـ عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية المكلف بملف القدس ـ والوفد المرافق له.

كما استقبل سموه امس يوسف سوراني ـ المستشار الخاص لفخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا ـ الذي سلم لسموه رسالة من فخامته كما نقل لسموه دعوة رسمية لزيارة جنوب افريقيا من مانديلا.

(تفاصيل ص٣)

سمو ولي العهد يستقبل مستشار مانديلا

سمو النائب الثاني يستقبل «الحسيني»

[واس ـ جدة]

□ صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ـ النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ـ استقبل بمكتب سموه في جدة امس عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية المكلف بملف القدس فيصل الحسيني والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وحضرها سفير دولة فلسطين لدى المملكة مصطفى هاشم الشيخ ديب.

سمو الامير سلطان يستقبل الحسيني والوفد المرافق

اقرأ في ملحق الفرسان اليوم

ماجد الخليوي بهجا

- دورة الصداقة تصادق على مهرجان الكرة
- لاعب نصراوي يطالب ماجد بالاتجاه للتدريب
- نسيم يغادر بريطانيا بحثا عن الالقاب
- مقدم العقد يثير مشكلة بين بهجا والاتحاد
- بامر الرشيد.. الخليوي مطلوب للعب مع النصر

«عكاظ» بالوسطى كرمت الكلابي والجندان وآل الشيخ

١٦ طائرة جديدة تنضم لاسطول «السعودية»

[مبارك البيشي ـ الرياض]

□ الاخوة والصحبة والترابط بين افراد المجتمع الواحد هي الاجواء التي ظللت حفل التكريم الذي اقامته مؤسسة «عكاظ» للصحافة والنشر يوم امس الاول الثلاثاء في مكتبها الاقليمي بالمنطقة الوسطى، لتكريم مدير عام الشحن والبريد الجوي حسن الجندان ومدير عام المبيعات عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ بالخطوط السعودية. الحفل اقيم برعاية مساعد نائب المدير العام الاقليمي للخطوط السعودية بالوسطى عبد بن عبدالله الكلابي وتضمن عددا من الكلمات وتقديم الدروع للمكرمين، كما قام الضيوف بزيارة لمركز الطباعة المتزامنة ووقفوا على طبيعة العمل فيه. وتضمن الحفل ايضا فتح باب الحوار بين المكرمين والحضور. اكد خلاله الكلابي انه وبنهاية العام الميلادي الجاري يتوقع وصول الاسطول الجديد لـ«السعودية» والذي يتكون من ١٦ طائرة جديدة تنضم الى الاسطول العامل وتوفر خدمة اكبر في مواجهة الاعداد المتزايدة خاصة في المواسم. الحوار تناول ايضا دور «السعودية» في تشجيع السياحة الداخلية واصدار تذاكر مبسطة وتوزيع اجهزة صرف التذاكر آليا مع المطارات والمدن، وغير ذلك من الموضوعات الهامة.

(تفاصيل ص٢)

المكرمون اثناء تجولهم بمركز الطباعة المتزامنة

وفاة واصابة ١٢ في حادث بصعيد مصر

مبارك: لاتتدخل في شئون احد

[عكاظ، وكالات ـ القاهرة]

□ الرئيس المصري حسني مبارك اكد من جديد ان سياسة مصر الخارجية تقوم على بناء علاقات طيبة مع الجميع أساسها الاحترام المتبادل والتمسك بالشرعية الدولية والايمان الكامل بجدوى الاستقرار والسلام في تحقيق آمال الشعوب. وقال مبارك ـ في كلمة القاها بمناسبة اليوم الوطني لبلاده ـ ان مصر ترفض باستمرار التدخل في شئون الآخرين وتحرص على وفاق قومي واسع عبر الحوار مع الاشقاء دون ان نفرض رأيها على الآخرين. واشار الى ان الحكومة المصرية تسعى حاليا الى اعادة ترتيب اولويات سياستها الداخلية وفقا لمقتضيات العصر من اجل صيانة حاضر جديد. ومن ناحية اخرى توفي سبعة من عائلة مصرية واحدة واصيب ستة آخرون من نفس العائلة مساء اول امس الثلاثاء عندما اصطدمت شاحنة صغيرة كانوا يستقلونها بسيارة اخرى في صعيد مصر.. وذكرت الشرطة ان من بين القتلى طفلتان احداهما في الرابعة والاخرى في السادسة من العمر.. ووقع الحادث على الطريق الصحراوي الذي يربط بين القاهرة والصعيد قرب مدينة مضافة على بعد ١٧٠ كلم الى الجنوب من العاصمة المصرية.

عرفات: لقاء بروكسل لم يسفر عن شيء.. وليفي: الاستيطان مستمر

حظر تجول في الناصرة .. والكنيست يكرس احتلال الجولان

[وكالات ـ عواصم]

□ غليان داخل الاراضي الفلسطينية يتواكب مع تبدد الامل في تحريك جمود السلام بعد فشل لقاء عرفات/ ليفي واقرار الكنيست الاسرائيلي لقانون يحظر اي انسحاب من هضبة الجولان واي تنازلات بشأن القدس وتاكيد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي على ان اسرائيل لن تجمد سياستها الاستيطانية. وسادت حالة من الفوضى امس الاربعاء في الكنيست في الوقت الذي وافق فيه اليمينيون وفي مقدمتهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على مشروع قرار يجعل من التنازلات عن الاراضي في مرتفعات الجولان والقدس امرا مستحيلا من الناحية الفعلية.

وحاول نتنياهو الظهور بمظهر الوديع حيث قال: رغم ان الحكومة تعارض مشروع القرار الا ان ترك اعضاء الائتلاف اتخاذ القرار بصفة فردية في التصويت. وبينما صرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في بروكسل ان محادثاته مع وزير الخارجية الاسرائيلي لم تسفر عن اي نتيجة ملموسة اعلن ليفي ان الحكومة الاسرائيلية لن تجمد سياستها الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية.. وقال: لن يجمد شيء.. وفي اتفاقات اوسلو ليس ممنوعا ان نبني في القدس ولقد بنينا وفقا لحقنا ـ في اشارة لاعمال بناء في مستوطنة جبل ابو غنيم. وفي الناصرة ـ شمال فلسطين ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نظام حظر التجول.. وزعم متحدث اسرائيلي ان القرار اتخذ على اثر قيام احد سكان الناصرة بالاعتداء الليلة قبل الماضية على مجموعة من السياح الاجانب.. وقال: لقد تم اعتقال بكر ابو ربيع (٣٠سنة) الذي صدم بسيارته الخاصة ثمانية سياح اجانب مما تسبب في اصابتهم بجروح خفيفة كما طعن بالسكين رجلا وامرأة.

وفي رام الله اعترض مستوطنون مسلحون سيارة عباس زكي ـ النائب الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح ـ وحاولوا الاعتداء عليه.. وقال سائق السيارة ان مستوطنين خمسة خرجوا من سياراتهم وحاولوا تحطيم سيارتنا ووجهوا اهانات الى عباس زكي. وفي القدس المحتلة نظم اكثر من ثلاثة الاف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية امس اضرابا عن الطعام احتجاجا على الظروف السيئة التي يعيشونها في معتقلاتهم.

(تفاصيل ص٨)

دفعة خامسة من مساعدات المملكة للمشيخة اليوسنية

[واس ـ الرياض]

□ قدمت المملكة العربية السعودية للمشيخة الاسلامية في اليوسنة الدفعة الخامسة من المساعدات المقدمة لترميم واصلاح مسجد الغازي خسروبك في بوغوسلافيا السابقة.

وستخصص هذه المساعدة للاعمال الجديدة التي تم ابرام عقود لتنفيذها وتشمل اعمالا اضافية للمسجد والنافورة ومبنى الكتاب والمدرسة القرشملية وترميم البلاط الخارجي مع بقية التمديدات اللازمة وديوانية الشيوخ بالاضافة الى ما يستجد من اعمال لاصلاح المسجد وملحقاته.

صيغة معدلة للاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب

[ق.ن.أ ـ تونس]

□ وضعت اللجنة المعنية باعادة صياغة مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة مظاهر الارهاب والتطرف وزجرها المنبثقة عن مجلس وزراء الداخلية العرب ـ في ختام اجتماعاتها التي عقدتها في تونس على مدى يومين ـ الصيغة المقترحة للمشروع وذلك في ضوء الآراء والمقترحات التي ابداها عدد من الدول الاعضاء. وذكرت مصادر الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي عقدت في اطارها هذه الاجتماعات امس ان اللجنة توصلت الى وضع صيغة معدلة تتضمن عددا من المواد ذات الطابع الامني واخرى تهم الجانب القضائي واضافت المصادر ان هذه التعديلات جاءت لتعكس في جانب منها بعض ما تضمنته الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب ومدونة قواعد سلوك الدول الاعضاء لمكافحة الارهاب والتي سبق لمجلس وزراء الداخلية العرب ان اقرهما.

وقد رفعت اللجنة التي تضم ممثلين عن اثنتي عشرة دولة عربية المشروع الى الامانة العامة للمجلس التي ستحيله بدورها الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية لعرضه على الاجتماع المشترك المقرر عقده في القاهرة في شهر سبتمبر القادم بين اللجنة المنبثقة عن مجلس وزراء الداخلية العرب واللجنة المنبثقة عن مجلس وزراء العدل العرب لاعداد الصيغة النهائية للمشروع وعرضها على مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته المقبلة المقرر عقدها في مطلع العام القادم للنظر في اقرارها.

القبض على مجموعة تخريبية في البحرين

[ق.ن.أ ـ المنامة]

□ اعلن في المنامة ان اجهزة الامن العام البحرينية تمكنت من القاء القبض على مجموعة من المخربين الذين اشعلوا النار يوم ١٦ يوليو الجاري في مأتم حسيني بمنطقة جد حفص.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان المتهم الرئيسي يدعى حمد عيسى المولاني ومن بينهم كذلك عبدالرضا طاهر محمد عبدالسميع واحمد عبدالله احمد العصفور.

واضافت الوكالة انه يجري حاليا تسجيل اعترافات المتهمين امام قاضي التحقيق وان وزارة الداخلية سوف تقوم في وقت لاحق بالاعلان عن مزيد من التفاصيل فور استكمال الاجراءات القانونية.

عمان تستقبل اول طائرة للخطوط الفلسطينية

[أ.ف.ب ـ عمان]

□ حطّت في مطار الملكة علياء الدولي امس الاربعاء طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلسطينية، مدشنة بذلك اول خط منتظم لهذه الشركة الفتية مع العالم الخارجي. وقال دبلوماسي فلسطيني لوكالة فرانس برس ان مدير الطيران المدني جاسر زيّاد، كان على رأس مستقبلي الطائرة التي تاخرت عن موعد وصولها من مطار العريش (مصر) ثلاث ساعات.

وكان على متن الطائرة ٣٥ راكبا. ومن المقرر ان تعود الى مطار العريش بعد ساعتين. يذكر ان العميد فايز زيدان ـ رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني ـ اعلن امس الاول ان ٤٨ شخصا سجلوا مبدئيا السفر على متن رحلة العريش ـ عمان، التي تبلغ كلفتها ٨٥ دينارا اردنيا (اكثر من ١٠٠ دولار). وستنظم «الفلسطينية» خلال الاسابيع القادمة رحلات من العريش الى لارنكا (قبرص) واسطنبول (تركيا) بشكل مؤقت الى حين تشغيل مطار غزة الدولي، حسب ما قال زيدان. وكان من المفترض ان تقلع الرحلة الاولى للطيران الفلسطيني في الاول من يونيو الماضي لكنها تاجلت لاسباب فنية. ومازال الفلسطينيون بانتظار انتهاء المفاوضات مع اسرائيل لاستخدام مطار غزة الفلسطيني الذي انتهوا من بنائه قرب رفح في جنوب قطاع غزة.

وتملك السلطة الفلسطينية طائرتين من نوع «فوكر ٥٠» تبرعت بهما هولندا وسبق ان اقلتا هذا العام من مصر حجاجا فلسطينيين الى المملكة.

الاتحاد الاوروبي يوافق على دمج شركتي بوينج ومكدونيل دوجلاس

[الوكالات ـ واشنطن ـ بروكسل]

□ وافقت لجنة الاتحاد الاوروبي من حيث المبدأ امس الاربعاء على اندماج شركتي بوينج ومكدونيل دوجلاس لصناعة الطائرات وتاجيل اصدار اعمالها الرسمي حتى الاربعاء المقبل، الى ذلك اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن ارتياحه امس ازاء هذا القرار وقال ان دمج الشركتين سيساعد على تحسين مستوى كفاءة صناعة الدفاع الامريكية وتوفير ١٤ الف فرصة عمل في مكدونيل دوجلاس واضاف كلينتون قائلا اننا نأمل في ان يعلن الاتحاد موافقته النهائية بسرعة.. وفي معرض التعليق ايضا على هذه الخطوة التي ساعدت على تفادي نشوب حرب تجارية قال احد مسؤولي البيت الابيض ان شركة بوينج قطعت ميلا اضافيا لحل العقبة مشيرا بذلك الى موافقة الشركة على الامتناع عن ابرام عقود خاصة مع شركات طيران قد تبعد منافستها الرئيسية في اوروبا شركة ايرباص انديستري عن المنافسة.

الحكومة الاردنية تحدد الرابع من نوفمبر للانتخابات

[الوكالات ـ عمان]

□ قال مسؤول اردني رفيع المستوى ان الحكومة الاردنية حددت الرابع من نوفمبر المقبل موعدا للانتخابات التشريعية في الاردن وذلك على الرغم من مقاطعة الاسلاميين.

وجاء قرار الحكومة الاردنية بعد ان اصدر الملك حسين عاهل الاردن مرسوما ملكيا يطلب فيه من الحكومة اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري.

ويؤكد قرار الملك حسين على عدم تأجيل الانتخابات او تمديد فترة المجلس الحالي بما يضع حدا للتكهنات الكثيرة ووجاء قرار الملك حسين عشية اجتماع لمجلس شورى جبهة العمل الاسلامي من شأنه تحديد موقف الجبهة حيال المشاركة في الانتخابات.

ودعت بالفعل جماعة الاخوان الى مقاطعة الانتخابات وشكت من تهميش البرلمان خلال السنوات الماضية منذ الانتخابات الاخيرة الا ان معظم احزاب المعارضة لم تقرر بعد ما اذا كانت ستشارك فيها.

الجزائر تحدد ٢٢ اكتوبر موعدا للانتخابات المحلية

[حيدر حيدورة ـ الجزائر]

□ تحدد يوم ٢٣ اكتوبر القادم موعدا لاجراء انتخابات مجالس البلديات ومجالس الولايات الجزائرية .. جاء ذلك في مرسوم وقعه امس الرئيس اليمين زروال وتضمن دعوته هيئة الناخبين لهذه الانتخابات.. كما وقع الرئيس زروال مرسوما اخر يتعلق بتشكيل لجنة وطنية مستقلة لمراقبتها.. واشار راديو الجزائر الى ان الرئيس زروال كان قد اعلن عن هذا الانتخابات خلال الجولة الثانية من المشاورات التي اجراها في منتصف الشهر الحالي مع قادة الاحزاب السياسية بشان تنظيم هذه الانتخابات.

وتعد هذه في المرة الثالثة التي يدعى فيها المواطنون الجزائريون للمشاركة في انتخابات خلال سنتين حيث سبق ان اجريت الانتخابات في اول مرة في العشرين من شهر نوفمبر من عام ١٩٩٥م لانتخاب رئيس الجمهورية .. ثم مرة ثانية في الخامس من شهر يونيو الماضي لانتخاب اعضاء المجلس الوطني «البرلمان»..

(تفاصيل ص٨)

كلينتون يتابع.. والخزانة الامريكية تفتش سجلاتها

اليهود يتهمون الفاتيكان باخفاء ذهب النازي

[روبتر ـ واشنطن]

□ الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعلن ان وزارة الخزانة الامريكية تدرس وثائقها للتحقق مما اذا كان الفاتيكان احتفظ باموال اخذت من ضحايا النازية في الحرب العالمية الثانية. وكانت شبكة تليفزيون امريكية قد اعلنت عن اكتشاف وثيقة لوزارة الخزانة ترجع الى عام ١٩٤٦ تزعم ان الفاتيكان سمح لفاشيين كروات باخفاء عملات ذهبية ونقود قيمتها نحو ١٣٠ مليون دولار اخذت من الضرب واليهود. وقال كلينتون للصحفيين اول امس الثلاثاء: خبراء وزارة المالية يفحصون السجلات وسنكشف النقاب عن المعلومات التي لدينا وهذه الحقائق تقودنا الى منتهاها..

ونفى جواكين نافارو فالس المتحدث باسم الفاتيكان الادعاءات التي تضمنتها الوثيقة قائلا: هذه التقارير لا اساس لها من الواقع.

ودعا المؤتمر اليهودي العالمي الفاتيكان الى ان يفتح في نهاية الامر سجلاته للحرب العالمية الثانية وان ينشىء لجنة مستقلة للتحقيق في دورها في الحرب. وزعمت وثيقة سرية اعتشقها الباحثون القائمون على اعداد فيلم وثائقي حول الاموال النازية بعد الحرب ان الفاتيكان احتفظ بنحو ٢٠٠ الف فرنك ثمن اليهود والعرب جمعها الكروات.

وقال كلينتون: كل ما اعرفه ان هناك على ما يبدو اشارات الى انه ربما تكون هناك وثيقة في مكان ما من سجلات الحكومة تلقي الضوء على هذه المسألة.

وذكرت شبكة «إيه.إن.بي» التليفزيونية انها عثرت على الوثيقة خلال اعدادها لفيلم وثائقي مدته ساعتان بعنوان «ثمن الدماء.. ذهب سويسرا النازي».

انتخاب رئيسي البرلمان والجمهورية اليوم

يريشا يستقيل قبل اول جلسة للبرلمان

[أ.ف.ب ـ تيرانا]

□ اجتمع البرلمان الالباني الجديد ذو الاغلبية الاشتراكية امس الاربعاء للمرة الاولى في غياب نواب المعارضة من الحزب الديمقراطي.

وكان الرئيس السابق سالي بيريشا الذي استقال رسميا قبل ساعة من اجتماع البرلمان قد دعا الى عقد هذه الجلسة بعد مرور قرابة عشرين يوما على الدورة الثانية للانتخابات.

وقد افتتحت هذه الجلسة الاولى في حضور اعضاء السلك الدبلوماسي وخاصة سفير الولايات المتحدة الذي لم يشارك علنا في افتتاح البرلمان المنبثق عن انتخابات مايو ١٩٩٦ التي لقيت معارضة بسبب المخالفات التي لاحظها ايضا مراقبون من منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

وقد بدأت الجلسة التي رأسها رئيس السن الكاتب تليترو اغولي بدقيقة صمت احياء لذكرى «الذين سقطوا في ساحة القتال».

وصرح مسؤولون اشتراكيون لوكالة فرانس برس في نهاية جلسة اليوم ان رئيس البرلمان ورئيس الجمهورية سينتخبان اليوم الخميس.

ويفترض ان يكون رئيس البرلمان هو سكاندر جينوشي مسؤول الحزب الاشتراكي الديمقراطي المحليف الرئيسي للاشتراكيين.. وكسان الحزب الاشتراكي قد اعلن انه سيرشح اميته العام رجب مجداني وهو استاذ جامعي في الرياضيات لرئاسة الجمهورية ومن المتوقع ان يعين رئيس الحزب فاتوس نانو رئيسا للوزراء.

«باثفايندر» ترسل اول صورة شاملة ملونة عن المريخ

الكوكب الاحمر.. فناء مثالي للعب الاطفال

[وكالات ـ واشنطن، باسادينا، كاليفورنيا]

□ تركيبة الفضاء «باثفايندر» استانفت اول امس اتصالاتها الطبيعية مع كوكب الارض وارسلت الى مختبر وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في باسادينا صورة مهمة شاملة وبالالوان لمنظر طبيعي في الكوكب الاحمر.

ماتيو جولومبك ـ احد المسؤولين عن المهمة اعلن خلال مؤتمر صحفي ـ ان «كل شيء يسير بشكل ممتاز على المريخ».. واوضح المسؤولون في مختبر جيت بروبولشن لابوراتوري ان «باثفايندر» عاودت نقل المعطيات الثمينة التي تجمعها على الكوكب بعد يومين من الصمت المقلق.

وقال احد مهندسي هذه المهمة ان هذا الحادث الاخير الذي لم يعرف سببه المحدد بعد، عائد بشكل خاص الى مشاكل في ثلاث محطات على الارض مكلفة رصد الاشارات الضعيفة التي تبثها «باثفايندر» من المريخ. وقال المهندس ريتشارد كوك «عادت الامور الى مجاريها وتمكنا من استعادة المعطيات التي لم نتمكن من التقاطها في الايام السابقة». وسمحت المعطيات الاخيرة التي ارسلتها المركبة للعلماء بتشكيل اول صورة شاملة وبالالوان للمنظر الذي يحيط بالمركبة في المريخ.

وتظهر هذه الصورة الاستثنائية التي عرضت امس الاول الثلاثاء وادي «اريس فالليس» الشاسع الذي رسمت تضاريسه المياه التي شهدها المريخ قبل مليارات السنين على الارجح حسب المسؤولين عن المهمة.

وسمحت الصورة ايضا للخبراء بتحديد ثلاثة انواع من الصخور على سطح المريخ: الاولى دائرية شكلتها المياه على الارجح والثانية تتشكل من حجارة لها نتوءات اكبر وقد تكون عائدة الى فجوة خلفها سقوط نيزك. اما النوع الثالث فهي صخور لها جذور عميقة في ارض الكوكب. كما سمحت المعطيات بمعرفة ان الغبار الذي يغطي ارض المريخ ممغنط جدا. واوضح احد المسؤولين ان «هذا النوع من الغبار الممغنط لا مثيل له على الارض الا في منطقة واحدة في افريقيا (...) وهذا مؤشر كبير الى ان بيئة المريخ مختلفة عن بيئة الارض». ومن ناحية اخرى قال علماء امريكيون ان كوكب المريخ يمكن ان يكون فناء مثاليا للعب الاطفال برماله الدقيقة الناعمة وصخوره التي يستطيعون القفز عليها بسهولة.

وبعد الفجاجات التي حققتها باثفايندر في مهمتها التاريخية على سطح كوكب المريخ سمح علماء مركز المتابعة الارضية في باسادينا لانفسهم باطلاق العنان لخيالهم وصوروا الكوكب الاحمر خلال بيان صحفي على انه سيصبح مدينة والت ديزني المستقبلية. وقال ماتيو جولومبك العامل في المشروع وقد بدت عليه علامات السعادة «حصلنا على كل البيانات... حققنا اهدافنا الاولية». وسئل بيت سميث ـ المسؤول عن التصوير في مهمة باثفايندر ـ عما ينتظر الاطفال اذا خالفهم الحظ وهبطوا على سطح كوكب المريخ فقال «الاطفال سيقفصون وقتا ممتعا فوق سطح المريخ ما داموا سيزودون بالملابس المناسبة واقنعة اكسجين.

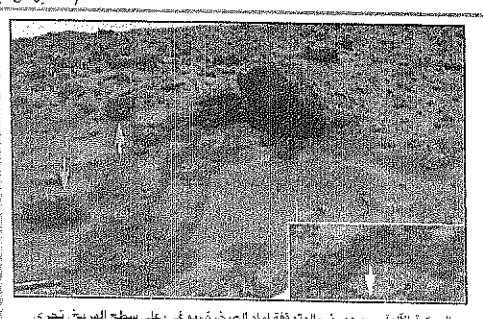
المركبة الآلية «سوجورنر» المتوقفة امام الصخرة «يوغي» على سطح المريخ. تجري ابحاثا اظهرت تنوعا في تكوين الصخور على الكوكب الاحمر (عكاظ ـ رويتر)

الاستجواب في انتظار عودة طاقم «مير»

[أ.ف.ب ـ موسكو]

□ سيتم استجواب رائدي الفضاء الروسيين الموجودين حاليا على متن محطة «مير» الفضائية لتحديد مسئولياتهما المحتملة في حادث الاصطدام الذي وقع في ٢٥ يونيو الماضي. وصرح سيرغي كريكاليف المسؤول في مركز مراقبة الرحلات الفضائية خلال مؤتمر صحفي انه في حال ثبتت مسئولية فاسيلي تسيبليف والكسندر لازوتكين سيتم تخفيض علاواتهما التي لم تحدد قيمتها بعد. وبالفرض ان يغادر الرائدان الموجودان على «مير» منذ فبراير الماضي، هذه المحطة في ١٤ اغسطس المقبل، وقال كريكاليف: علينا ان نطرح عليهما الأسئلة لاستيضاح اسباب حادث الاصطدام الذي حصل بين المحطة وسركبة التموين «برو غريس» وتابع يقول «في الوقت الحاضر يمكننا مراجعة مسار مركبة بروغريس ستنفجر لكننا لا نفهم فعلا سبب الحادث» وشدد على ان هذا الاستجواب «ليس محاكمة يواجه خلالها الرائدان غرامة او عقوبة بالسجن (...) اننا في المقام الاول نقدرون نريد ان نعرف الاسباب التقنية التي تقف وراء الحادث لنتجنب تكرارها. وفي حال تبين ان الحادث عائد الى خطأ من طاقم المحطة علينا ربما ان نعيد النظر في طريقة تدريبه». وبعيد حادث الاصطدام رأى خبراء عدة ان تسييليف قام على الارجح باجراء خاطىء ادى الى الاصطدام